

فرنسا: نشر موسكو لنظام الدفاع الصاروخي في دمشق ينذر بتصعيد عسكري

# روسيا: توريد «إس-300» لسوريا غير موجه ضد أي دولة ثالثة



شخص متخفية في التحالف الدولي ضد داعش.



روسيا توريد إس-300، سوريا

الإحسان على موقعه الإلكتروني أن تنظيم داعش «طلب فدية مالية عن كل مختطف ومختطفة لديه، في الوقت الذي طالب بالإفراج عن عناصره الموجودين داخل معتقلات النظام وسجنوه.

ولفت المرصد إلى أن هذه المطالبات جاءت بعد عرقلة عملية إعدام تنظيم داعش، للسورية ثروت فاضل أبو عمار، لعملية التفاوض التي كانت متقدمة ونجحت في الإفراج عن 27 طفلاً ومواطنة مختطفات لدى مجموعات مسلحة في السويداء، فيما كان رصد المرصد السوري اعتصامات وتظاهرات في المدينة، منذ 48 ساعة، مع مطالبات للنظام بالإسراع في الإفراج عن المختطفين خشية إعدام المزيد منهم.

روسيا قدرات دفاع جوي متطورة للنظام السوري، وأضافت: «في ظل التوترات في المنطقة يساهم تسليم روسيا مثل هذا العتاد في استمرار خطر التصعيد العسكري، وبقي على احتمال التوصل لتسوية سياسية للأزمة السورية».

من ناحية أخرى تستمر محاولات التوصل لتفاهم في ملف الإفراج عن المختطفين من ريف السويداء في سوريا، إلا أن معلومات حديثة كشفت طلبات داعشية للحصول على فدية مالية لغاء الإفراج عن مسجونين بظل التدهور المستمر لخزينة تنظيم داعش.

وأكد تقرير نشره المرصد السوري لحقوق الإنسان

الصاروخي المضاد للطائرات في سوريا، ينذر بتصعيد عسكري ويعرقل اتفاق التوصل لحل سياسي للحرب الأهلية المستمرة منذ أكثر من سبعة أعوام.

كانت موسكو قالت يوم الثلاثاء، إنها سلمت نظام الدفاع الصاروخي «أرض-جو» بعد إسقاط القوات السورية طائرة تجسس روسية في سبتمبر.

وانتهمت روسيا إسرائيل بالمسؤولية غير المباشرة عن ذلك، لأن القوات السورية كانت تستهدف مقاتلات إسرائيلية تشن هجوماً.

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أنيس فون دير مول، للصحافيين في إفادة عبر الإنترنت: «ترافق فرنسا بقلق تسليم

سبتمبر الماضي، طائرة استطلاع روسية من نوع «إيل-20» فوق مياه البحر الأبيض المتوسط كان على متنها 15 عسكرياً قتلوا جميعاً، وحملت وزارة الدفاع الروسية إسرائيل كامل المسؤولية عن الحادث ومقتل العسكريين الروس، واصفة تصرفات القوات الإسرائيلية بالإهمال الإجرامي.

وعلى خلفية هذا الحادث أغلقت روسيا على لسان وزير دفاعها أنها قررت توريد منظومات من طراز «إس-300» للجيش السوري في خطوة انتقدتها بشدة إسرائيل والولايات المتحدة.

من جانبها قالت وزارة الخارجية الفرنسية، الجمعة، إن نشر روسيا نظام إس-300

والأربعاء الماضي أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، خلال اجتماع مع رئيس البلاد، فلاديمير بوتين، وأعضاء مجلس الأمن الروسي، عن إنجاز عملية توريد مجموعة من منظومات «إس-300» الصاروخية إلى سوريا.

وقال شويغو: «هذه الدفعة شملت 49 قطعة من المعدات العسكرية، بينها لواقط الإضاءة والأنظمة الأساسية لتحديد الأهداف والبيات التحكم و4 منصات إطلاق».

وكرر ذلك بعد أن أسقط بالخطأ صاروخ أطلقته قوات الدفاع الجوي السورية، في محاولة لصد هجوم من الطيران الإسرائيلي، من منظومة من طراز «إس-200»، يوم 17

عواصم - «وكالات»: أكدت روسيا أن توريد عدد من منظوماتها الصاروخية للدفاع الجوي من طراز «إس-300» للجيش السوري ليس موجهاً ضد أي دولة ثالثة.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي والمبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ميخائيل بوغدانوف، في مقابلة مع وكالة «تاس»، الجمعة: «إن هذه العملية مكرسة لتعزيز الأمن وهي ليست موجهة ضد أي دولة ثالثة». بحسب روسيا اليوم.

وأوضح بوغدانوف: «هذه المنظومة تحمل طابعاً دفاعياً بحتاً ونشرها هناك يهدف لضمان أمن مواطنينا، عسكريتنا في مطار حميميم».

شكري يسلم رسالة من السيسي لرئيس وزراء اليابان

## مصر أمام الأمم المتحدة: قطعنا شوطاً كبيراً نحو هزيمة الإرهاب في سيناء



وزير الخارجية المصري سامح شكري يسلم رسالة الرئيس السيسي إلى رئيس وزراء اليابان شينزو أبي

والتدريب ووسائل الاتصالات المتطورة التي تحصل عليها الجماعات الإرهابية في بعض دول منطقة الشرق الأوسط، فضلاً عن التساؤل في عمليات انتقال وسفر المقاتلين الإرهابيين الأجانب، كل ذلك يعكس حجم الدعم الذي يلقاه الإرهاب من بعض الأنظمة، وهو الأمر الذي يتعين معه الإشارة إلى أنه مع أهمية قيام كل من مجلس الأمن والجمعية العامة بوضع القواعد الحاكمة والتدابير التي يتعين إتخاذها لتجنيب ومكافحة الإرهاب، إلا أنه يتعين التركيز بشكل أكبر على ضرورة تنفيذ ما يتم التوصل إليه من قرارات، سواء عن طريق مساعدة الدول على تنفيذ التزاماتها بموجب تلك القرارات، أو عن طريق محاسبة الأنظمة التي تستمر في دعم الإرهاب، وتمويله، وإمداده بالسلاح، والتحرش عليه، وتوقيف الملاح الأمن للإرهابيين، حسب قوله.

كما أكد المندوب الدائم على أن مصر قطعت شوطاً كبيراً نحو هزيمة الإرهاب في سيناء من خلال العملية الشاملة «سيناء 2018»، وأن مكافحة مصر للإرهاب في سيناء تتم بشكل شامل، بحيث لا تقتصر على تحقيق نهضة حقيقية ورفع مستوى معيشة المواطنين في تلك الجزء النظيف الغالي من مصر.

وأكد إدريس على الإنجازات الكاملة لأهالي وقيائل سيناء في دعم القوات المسلحة المصرية والشرطة المصرية ولكافة أجهزة الدولة ذات الصلة لمحاربة الإرهاب في سيناء والقضاء عليه، مشدداً على أن مكافحة مصر للإرهاب في سيناء هو أمر يصعب في مصلحة المنطقة والعالم برمتة.

وأشار المندوب الدائم إلى أن حجم التمويل والأسلحة

مصر الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير محمد إدريس يسهل من أعمالهم، وأكد أيضاً على ضرورة إعطاء أهمية قصوى للتصدي للإيديولوجيات المتطرفة للجماعات والتنظيمات الإرهابية، والتي تستند عليها تلك الجماعات والتنظيمات للترويج لأعمالها، وتجديد مقاتلين جدد في صفوفها الغنيهم من الشباب، مشدداً في ذلك السياق على أهمية التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم 2354 (2017) وللائطار الدولي الشامل للتصدي للخطاب الإرهابي اللذين اعتمدتهما مجلس الأمن بناء على مبادرة مصرية بالتوافق خلال عضوية مصر لمجلس الأمن عامي 2016/2017.

وأشار المندوب الدائم في ذات السياق إلى الدور الهام الذي تقوم به المؤسسات الدينية المصرية وعلى رأسها الأزهر الشريف ودار الإفتاء المصرية والكثيرة الغنيمة للتصدي للأفكار والإيديولوجيات الإرهابية.

القاهرة - «وكالات»: التقى وزير الخارجية المصري سامح شكري، «شينزو أبي» رئيس وزراء اليابان خلال زيارته إلى العاصمة اليابانية طوكيو، والتي يجري خلالها عدة لقاءات مع كبار المسؤولين اليابانيين، فضلاً عن مشاركته في الاجتماع الوزاري لمؤتمر طوكيو الدولي للتنمية في أفريقيا «التيكاد».

وسلم شكري رسالة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى رئيس الوزراء الياباني لتهنئته بإعادة انتخابه، والتأكيد على أهمية تطوير العلاقات الثنائية والترحيب بتدشين آلية الحوار الاستراتيجي بين البلدين، فضلاً عن دعوة رئيس وزراء اليابان لزيارة مصر، وكذلك التطلع لمشاركتها في افتتاح المتحف المصري الكبير والذي يعتبر رمزاً للتصانيف المصرية اليابانية.

واستعرض وزير الخارجية ملاحم التحول الاقتصادي في مصر، داعياً الحكومة اليابانية لزيادة مشاركتها في المشروعات الكبرى وتشجيع القطاع الخاص الياباني على الاستثمار في مصر.

كما أعرب شكري عن رغبة مصر في التنسيق مع الجانب الياباني في الإعداد لمؤتمر التيكاد السابع المقرر عقده العام القادم في أغسطس 2019، وذلك في إطار الرئاسة المصرية اليابانية المشتركة للمؤتمر، ورئاسة مصر للاتحاد الأفريقي مطلع العام المقبل.

كما تناول اللقاء أيضاً مشروعات التعاون المشترك بين مصر واليابان، بالإضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك.

ومن جهته، طلب رئيس وزراء اليابان نقل تحياته إلى الرئيس السيسي، ملحداً العلاقات التاريخية الطويلة بين البلدين، وحرص بلاده على تطويرها في كافة المجالات، مؤكداً دعم اليابان لمصر والاقتصاد المصري.

وأعرب عن تطلعه لزيارة مصر في أقرب فرصة ممكنة، كما وجه رئيس وزراء اليابان الدعوة لرئيس الجمهورية للمشاركة في قمة التيكاد في مصر (المقبل) تحت رئاسة الرئيس لانتخابات الأفريقي.

من ناحية أخرى أكد مندوب

## عملية واسعة في عمق صحراء الأنبار العراق: مقتل ضابط وإصابة جندي بهجوم لـ «داعش» في بيجي



قوات الحشد الشعبي العراقي

بغداد - «وكالات»: أفادت مصادر في قوات الحشد الشعبي العراقية أمس السبت بأن قوات الحشد الشعبي والاستخبارات العسكرية نفذت عملية عسكرية لتأمين الصحراء الغربية من قتل داعش في محافظة الأنبار (118 كيلومتراً غرب العراق)، وذكر قائد عمليات الحشد الشعبي لجحور غرب الأنبار أحمد نصر الله معاون في تصريح صحفي اليوم أن «قوة مشتركة من قيادة عمليات الحشد الشعبي لجحور غرب الأنبار والاستخبارات العسكرية والجهد الهندسي، شرعوا بعملية أمنية احترازية استهدفت منطقة السرجة في صحراء الأنبار الغربية، مروراً بمنطقة أم تينة ومقالع إبراهيم في عمق الصحراء الغربية لتأمين معظم مناطق المحافظة من العمليات الإرهابية».

وأضاف أن «العملية تهدف لتمشيط تلك المناطق وتأمينها من قتل داعش كونها تقع في بيئة جغرافية صحراوية ويعدية عن التواجد الأمني».

وتشهد مناطق الصحراء الغربية باتجاه الحدود السورية منذ نحو شهر عملية عسكرية واسعة لتعقب قتل داعش المتخفية في الوديان والكهوف والأفلاج في عمق الصحراء الغربية بمساندة من طيران التحالف الدولي، وأدى انفجار سيارة مفخخة مركونة في أحد شوارع وسط الفلوجة اليوم إلى إصابة 4 أشخاص بجروح.

من ناحية أخرى أفاد مصدر في قيادة عمليات محافظة صلاح الدين في العراق، الجمعة، بمقتل ضابط وإصابة جندي بانفجار عبوة ناسفة شرقي بيجي (220 شمال بغداد).

وقال المصدر، إن «ضابطاً برتبة ملازم

قتل وأصيب جندي كان يرافقه، حينما كانا يحاولان إبطال مفعول عبوة ناسفة زرعاها مسلحون مجهولون في منطقة الحرايات (10 كلم شرقي قضاء بيجي)».

وأضاف أن «الضابط والجندي ينتميان إلى سلاح الهندسة العسكرية في قيادة العمليات في الجيش العراقي».

وأوضح أن «قوات من الشرطة والجيش شنت حملة تفتيش واسعة النطاق في منطقتي الفتحة وجبل مكحول القريبتين من موقع الانفجار واللذين مازالنا نشهدان نشاطا ملحوظا لعناصر داعش».

وتشهد مناطق عديدة من محافظة صلاح الدين بين الحين والآخر هجمات وتفجيرات وعمليات تنفذهها خلايا لتنظيم داعش للسيطرة على مناطق تقع بين محافظات صلاح الدين وديالى وكركوك ونيوى.

كما أكد مصدر أمني في محافظة صلاح الدين، أمس السبت، مقتل شخص وإصابة 13 جراء انفجار عبوة ناسفة في مدينة تكريت.

وقال المصدر في تصريح لموقع «بغداد بوست»، إن «عبوة ناسفة انفجرت مستهدفة حافلة تقل موظفين بمصطفى الصبيحة أثناء مرورهم ضمن تكريت بالقرب من جسر هورثاء، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة 13».

وأضاف المصدر، أن «قوة أمنية طوقت مكان الحادث ومنعت الاقتراب منه وفتحت تحقيقاتاً لمعرفة ملابساته، فيما تم نقل جثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي ونقل الجرحى إلى أقرب مستشفى لتلقي العلاج».

من جانب آخر أفاد مصدر أمني في الأنبار، أمس السبت، بأن سيارة مفخخة انفجرت في مدينة الفلوجة.